Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال: أقول اللهم أعنه على ما حملته ويسر له من بطانة الخير من يزين له أمر الآخرة قبل أن يزين له أمر الدنيا

قلت: ماذا تقول فى رسالة توجهها إلى المحكوم؟

قال: أقول للمحكوم أعن الحاكم مادام على حق. ولاتنافقه بباطل فإنك إن تقربت إليه لحظة سيعرف قدرك عنده لحظات وقد قلت قبل ذلك أنك قبل أن تطلب من الحاكم أن يكون شجاعا فى الحق يجب أن يكون المحكوم شجاعا فى ألا يجانب الحق؟ وأنا اتحدى أن تأتى لى بجزئية وقف فيها انسان إلى جانب حق الله وناله سوء.

وفى هذا اللقاء روى لى فضيلة الشيخ الشعراوى أهم محطات حياته وقد كانت المحطة الأولى فى عام ١٩٥٠ وكان يكتب أسبوعيا حديثين يعطيهما إلى أحد رؤسائه ليقرأ هذا الرئيس بصوته أحد الحديثين أمام الميكروفون ويتاقضى عشرة جنيهات عنه، وأما الحديث الثانى فكان يقرأه الشيخ الشعراوى بنفسه وتصرف الاذاعة ١٧٠ قرشا مكافأة له وكان الشيخ الشعراوى يعمل ويقيم فى طنطا فى ذلك الوقت وكان عليه أن يتحمل مصاريف السفر إلى القاهرة لإعطاء الحديث الذى أعد مادته لرئيسه وإلقاء حديثه الذى يتقاضى عنه الـ ١٧٠ قرشا، ولكن بعد خمسة أسابيع جاء فى تقرير وضع عنه فى الاذاعة «إن هذا الشيخ صوته غير ميكروفونى ولا يصلح لإلقاء الأحاديث» فكان أن أوقفت الإذاعة تعاملها معه.

وفى الفترة من ٥١ إلى ٦٣ رحل الشيخ الشعراوى إلى السعودية ثم تركها عند ما اشتدت الأزمة بين مصر والسعودية وعمل بضع سنوات فى الجزائر قبل أن يعود مرة أخرى إلى القاهرة وعندما وصل الشيخ الشعراوى إلى درجة مدير عام وجاء عليه الدور لترقيته إلى درجة وكيل وزارة تعطلت